



مسؤولو التعليم في صيبا: غياب خادم الحرمين خسارة للأمة



جازان - نايف عريشي

عبر مدير إدارة التربية والتعليم بمحافظة صيبا أحمد ربيع، عن تعازيه ومسنوبي إدارته لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وللأسرة المالكة، والشعب السعودي في وفاة فقيد الوطن خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - الذي وافته المنية بعد حياة زاخرة بالعطاء والتضحية والإنجازات المشهودة، نذر فيها نفسه لخدمة دينه ووطنه

وشعبه وأمة العربية والإسلامية. فقد فقدت أمّتنا العربية والإسلامية بوفاته قائداً فذاً، كرس كل حياته لخدمة وطنه ودينه بكل تفان وإخلاص بما أنصف به من حضور متميز وسياسة حكيمة ومواقف تاريخية.. وأضاف: لقد حقق بحكمته وقيادته الرشيدة ما تشهده المملكة العربية السعودية من نهضة تنموية شاملة جعلتها في مصاف الدول المتقدمة، ضارحاً إلى الرحمن الرحيم أن يتغمّد الله فقيد الجميع بواسع رحمته ورضوانه وأن يجعل الجنة مثواه ويجزيه عن وطنه

وأمتة خير الجزاء ويلهمنا جميعاً جميل الصبر وعظيم الأجر. فيما قال مساعد مدير التربية والتعليم للشؤون الدراسية بمحافظة صيبا علي الذروي: إن غياب هذا القائد العظيم خسارة جسيمة ليس فقط للمملكة العربية السعودية التي حقق لها إنجازات كبرى على طريق التقدم والازدهار، ولكن أيضاً لنفسه لرفعتهاء وعزتها والذود عن قضاياها المصرية فقد كانت له مواقف المشهودة وأبديه البيضاء في جميع أنحاء العالم.

وقال الذروي: إن الكلمات في هذه اللحظات اللبّية بالحزن والأسى لتعجز عن التعبير لما أصابنا بفقدان والد عزيز وإنسان نبيل وملك رحيم وسياسي حكيم وهب حياته لبلاده وشعبه وأمته الإسلامية بصونهم بتقواه ويحوظهم بيقظته ويحنو عليهم بره، جعل القرآن الكريم إمامه ورسالته فنشر نوره في العالمين، فقد أعلن بناء المملكة العربية السعودية على أساس من العلم الحديث المستنير بهداية القرآن والسنة النبوية كما بوأها منزل الرفعة والتقدم وجعلها إحدى الركائز الفعالة في السياسة

العربية والإسلامية والدولية. وأضاف: كان حريصاً -رحمه الله- على حفظ أمن بلد الحرمين الشريفين وشعبه من خلال بناء أمن داخلي متين ووجود حصن حصين للذود عن حدود الوطن فنام الوطن متمتعاً بأمن وأمان، فقد أفضى حياته في حفظ أمن الوطن والمواطن ونهضته ورفقه فرحمه الله وتعمده بواسع رحمته وجزاه الله خير الجزاء نظير ما قدم لوطنه ومواطنيه.

وقال الذروي: إنه ليفخر بالمواطن وأبنائه وهم يبايعون خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ملكاً للبلاد، وللأمير مقرون بن عبدالعزيز ولياً للعهد في صورة تتم عن عمق الولاء والمحبة بين الشعب والتعليمية د. عسيري الأحوس، عن بالبحرين العالم الإسلامي في دولة البحرين، وكان (رحمه الله) يفخر بمقدمته للحرمين الشريفين بمكة والمدنية فحظياً في عهده بأكثر توسعة.

سائلنا المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم الأسرة المالكة والشعب السعودي الكريم الصبر والسلوان.

سيرة مختصرة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله -

<p>تخالجني مشاعر الحزن والفرح . الحزن لأننا نودع عبداً له بن عبد العزيز ، والفرح لأن الملائكة ستستقبله بحول الله إلى جنات النعيم . انتقل ملكنا من دار إلى دار بعد عناء في الدنيا ، وأن له أن يحيا في جنات نعيم . عندما نتحدث عن عبدالله بن عبدالعزيز ، فنحن نتحدث عن أب ، عن أخ وصديق كان يعيش معنا ببساطته يتلمس احتياجاتنا فعلاً ، لم أجد ملكاً يطلب دعاء شعبه له .. لم أجد ملكاً يقول : ما أنا إلا خادم لكم . عبدالله بن عبدالعزيز ، كان همه التيسر على المسلمين أداء مناسكهم في مكة المكرمة ، فكانت أكبر توسعة للحرمين المكي والمدني في عهده ، وهاهو يذهب رحمه الله ، في الوقت الذي كان يتمنى مشاهدة الحرمين وقد صاروا في أهبى حلة لاستقبال ملايين المسلمين . عبدالله .. لم يكن إلا عبداً لله مودياً أمانته تجاه المسلمين في كل بقاع الأرض ، فليس هناك مكان في هذا العالم إلا ووصلت إليه يده البيضاء .. بل كان يقارب وجهات النظر بين العالم فأسس لذلك حواراً للأديان ، وأصلح بين المسلمين في الحرم المكي وفي مجالس الرؤساء . عبدالله .. أعطى المرأة حقوقها فجعلها تعطي صوتاً في مجلس الشورى ، وغداً في المجالس البلدية . عبدالله ، عندما قالوا إن ما أصابه في مرضه يسمى بـ: عرق النسا ، قال : (ما شرفنا من النساء إلا كل خير) فكانت رسالة حقوقية تجاه المرأة وإعطائها مجالها في الدولة . عبدالله بن عبدالعزيز .. رجل صدق مع نفسه فأحببه الناس ، وبكى عليه البشر والصخر .. فكل المساجد تدعو له وكل المنابر والساحات تذكر محاسنه . هذا الملك الغالي لم يكن طبيعياً .. هذا الرجل جمع الإنسانية ووضعها في قلبه ، وكان عقله موظفاً للإحسان للناس فقط وإعطائهم حقوقهم . بهذه الكلمات لا نستطيع إلا أن نقول رحمك الله أيها الطيب ، رحمك الله أيها الصالح ، وإلى جنات الخلد يا ملكنا الغالي.. عبدالله.</p> <p>عبد سيد</p>	<p>كنت تبكي على الأمة العربية والإسلامية واليوم تبكيك الأمة العربية والإسلامية والعالم أجمع</p> <p>كانت حياته مليئة بالنشاط والحركة والعمل الجاد ويرسم جدول أعمالها وغداً يدعو زعيمين مخلصين ليصلح بينهما وبعد غد يزور أحد الأحياء القديمة في الرياض بدون ضوضاء ليتفقد أحوال المواطنين.. ويدخل منازلهم.. يتحدث معهم يشاطرهم هومهم</p> <p>الملك عبد الله بن عبد العزيز كان إنساناً قبل كل شيء وسيطاً قبل كل شيء ومتواضعاً قبل كل شيء ومحباً للخير قبل كل شيء ومواطناً قبل كل شيء</p> <p>الملك عبد الله فارس قبل الحكم وفارس في قراراته وفي توجهاته أحبه الشعب والمقيمون واحترمه الأرض ومن على الأرض</p> <p>كان في مكتبه يقابل جمعاً من المواطنين، ويستمع إليهم يمسك بيده الكريمة المسن والعجوز حتى لا يقع يها لها من صورة تتكرر في مجلسه طوال العام حتى أخذ الله أمانته وصورة تتكرر في مجلسه وفي عهده (الملك سلمان حفظه الله) صورة تنفرد بها مملكة الإنسانية دون غيرها وكان وهو في الحكم يلتقي المسؤولين في الدولة ويتباحث معهم حول هموم المواطنين واحتياجات المواطنين ثم تراه بعد ذلك يسافر إلى الخارج ليمد يده الكريمة للشعوب المحبة للسلام وليقول للجميع: إن الإسلام دين محبة وسلام</p>	<p>فرحم الله الملك عبد الله رحمة واسعة</p> <p>كانت حياته مليئة بالنشاط والحركة والعمل الجاد ويرسم جدول أعمالها وغداً يدعو زعيمين مخلصين ليصلح بينهما وبعد غد يزور أحد الأحياء القديمة في الرياض بدون ضوضاء ليتفقد أحوال المواطنين.. ويدخل منازلهم.. يتحدث معهم يشاطرهم هومهم</p> <p>الملك عبد الله فارس قبل الحكم وفارس في قراراته وفي توجهاته أحبه الشعب والمقيمون واحترمه الأرض ومن على الأرض</p> <p>كان في مكتبه يقابل جمعاً من المواطنين، ويستمع إليهم يمسك بيده الكريمة المسن والعجوز حتى لا يقع يها لها من صورة تتكرر في مجلسه طوال العام حتى أخذ الله أمانته وصورة تتكرر في مجلسه وفي عهده (الملك سلمان حفظه الله) صورة تنفرد بها مملكة الإنسانية دون غيرها وكان وهو في الحكم يلتقي المسؤولين في الدولة ويتباحث معهم حول هموم المواطنين واحتياجات المواطنين ثم تراه بعد ذلك يسافر إلى الخارج ليمد يده الكريمة للشعوب المحبة للسلام وليقول للجميع: إن الإسلام دين محبة وسلام</p>	<p>لم يستثن من جدول أعماله</p> <p>هكذا هو عبد الله، وهكذا هم أحباب الشعب لأنه إنسان قبل كل شيء</p> <p>عبد الله بركة السماء تحن له الأرض وتحن له القلوب ويدافع الناس إلى لقائه حباً فيه كلما مر من عندهم عبد الله ملك في مشيته وفي حكمه وفي ابتسامته وفي مشاريعه وفي تعامله مع الجميع لأنه إنسان قبل كل شيء وإن شاء الله شهيد عند ربه؛ لأنه مات وهو يرفع راية الجهاد ضد المتطرفين والخوارج ومحبي الشر والفتن</p> <p>الملك عبد الله حارب الإرهاب وطالب العالم بمحاربهته وجمعهم لذلك لأنه مسلم ودينه لا يتفق مع الإرهاب</p> <p>عبد الله تربي في كنف والده الملك عبد العزيز مؤجد هذه البلاد ومنقدها من التفرق والتشرذم (رحمه الله رحمة واسعة)</p> <p>فقد ربه على الخصال الحميدة والشهامة والكرم وفي صغره وبعين ثاقبة راقب التطورات والتغيرات وكان شاهداً على الأعمال البطولية والتحركات السياسية بدأ من قصة والده في توحيد هذه</p>	<p>عربياً يساهم في تفعيل القضايا العربية جمعاء وتبني القضية الفلسطينية بعدما ورثها من خير سلف وجعلها أهم القضايا لديه.. عربياً أجمع قادة فلسطين وقادة لبنان وفصائل العراق وقادة الصومال وأجلسهم حول دائرة مستديرة لأن الحوار هو أسلوب الراقين وعبد الله راق قبل كل شيء هكذا هو عبد الله، وهذه هي أعمال الملك عبد الله. وعندما نشبت الحرب السورية كان أول المدافعين عن الشعب السوري عندما قال لبشار: أوقف حمام الدم والقصف</p> <p>أيها الملك القادم من سلام الضوء العربية أيها الفارس المتحصن براءة الإسلام القادم من المدن المتوشحة بحبك التي كتبت سيرتك قبل قدومك اليوم نودعك على أمل الالتقاء بك إن شاء الله في جنات النعيم</p> <p>أبو متعب فلسطين تحبك العرب تحبك شعب سوريا يحبك شعب المملكة يحبك فتم قرير العين فقد كنت تبكي على الأمة الإسلامية واليوم تبكيك هذه الأمة.</p> <p>عبد الله سعود دهره العتيبي alossaimiabd@yahoo.com</p>
--	---	--	--	--